

قصة نجاح



لمار Lamar

النشاط الرياضي المتميز وأثره على أداء الموظفين والعمال

سياسات وقنوات التواصل الجيد داخل الشركة:

الشركة متميزة في التواصل الجيد مع الموظفين والعمال لعدة سياسات وإجراءات تتبعها الشركة. أولها سياسة التواصل المباشر والباب المفتوح والشفافية. فالإدارة العليا متمثلة في رئيس مجلس الإدارة أ/ هاني طلعت مصطفى، يحرص كل الحرص على أن يكون متواجدا دائما وسط الموظفين ويقابل أي شخص يريد أن يتواصل معه ولا يوجد أي قيود لمقابلته. وهناك اجتماع أسبوعي مع رئيس مجلس الإدارة يحضر فيه القيادات العليا والمتوسطة وجزء من المشرفين وبعض العمال.

ومن أهم طرق التواصل الجيد والفريدة من نوعها التي تتميز بها الشركة هي الأنشطة الرياضية والتي قد بدأتها منذ حوالي ثلاث سنوات. فإدارة الشركة مهتمة جدا بموضوع الرياضة، بحيث تكون الرياضة وسيلة لتقريب الموظفين بعضهم ببعض ووسيلة لبناء فريق جيد بين الموظفين والعاملين.

فلقد قامت الشركة بإنشاء ملعب كرة قدم في قلب المشروع، وأتاحت للموظفين ممارسة الرياضة والمتمثلة في كرة القدم في أوقات العمل الرسمية.

خلفية عن الشركة:

الشركة هي إحدى شركات مجموعة طلعت مصطفى، متخصصة في الإنتاج الغذائي والمتمثل في إنتاج منتجات الألبان والعصائر.

تعتبر لمار مشروعا زراعيا صناعيا متكاملًا يتسم بالاستدامة ويقع في مكان واحد بمنطقة النوبارية بمحافظة البحيرة. فالشركة تمتلك الأرض الزراعية والأبقار والمحلب والمصنع وبالتالي تمتلك السيطرة الكاملة على جودة المنتجات. يتم الحصول على حليب لمار من الأبقار داخل مزرعة لمار تحت إشراف علمي كامل بداية من اختيار نوعيات محددة من المحاصيل الزراعية الخاصة بتغذية الأبقار مرورًا بعمليات الحلب التي تتم أوتوماتيكيا دون تدخل بشري، انتهاء بعملية التعبئة والتغليف داخل المصنع وبالتالي يكون الحليب 100% طبيعيًا وطازجًا ومن المصدر مباشرة.

قصة نجاح لمار



رغبة في التواصل الجيد مع العمال والموظفين ومراعاة لظروف الموظفين الشخصية، فقد اتبعت شركة لمار سياسة ساعات الحضور المرنة. وهذه السياسة معناها أن الموظف يستطيع أن يذهب إلى العمل ويغادر العمل في أي وقت إذا كانت هناك ظروف شخصية تحتم عليه ذلك في بعض الأحيان. بشكل عام هناك ساعات عمل رسمية ومحددة للموظفين لأن الشركة توفر الانتقالات لجميع العاملين والموظفين. ولكن المرونة هنا بمعنى أن العامل أو الموظف من الممكن أن يذهب للعمل في وقت متأخر ومن الممكن أن يغادر أيضا في الوقت الذي يناسبه إذا كانت هناك حالات وظروف شخصية. والمنطق وراء ذلك أن طريقة محاسبة العاملين تتم بحساب إجمالي عدد الساعات الشهرية وليس بعدد ساعات اليوم.

ونتيجة لهذه السياسة المرنة التي تنتهجها إدارة شركة لمار، فإن الموظفين والعاملين قد ازداد ولاؤهم وانتمائهم للشركة بسبب هذه الحالة الراقية من التوازن بين حياتهم الشخصية ومتطلبات العمل.

وأشار أ/ شريف مصطفى - مدير الإدارة الهندسية والصيانة - أن سياسة الساعات المرنة قد أفادته بشكل شخصي حيث يمكنه توصيل أولاده إلى مدرستهم قبل ذهابه إلى العمل.

الأثر والنتائج:

من أهم آثار النشاط الرياضي المميز بشركة لمار هو تكوين فريق كرة القدم ذي المستوى المتقدم، والذي فاز بدوري الشركات لعامين متتاليين ٢٠١٧ و ٢٠١٨. يرجع تميز الفريق إلى التفاهم والتناغم بين اللاعبين بعضهم البعض وذلك بسبب التنظيم الجيد وكثرة التمرين والتواصل الجيد بين أعضاء الفريق.

وكان لسياسات التواصل الجيد التي اتبعتها الشركة أثر واضح وكبير على تقوية العلاقات بين المديرين والعمال والموظفين، وعلى أداء الموظفين ودرجة انتمائهم الكبير للعمل. وهو الأمر الذي انعكس على تقييم أداء الموظفين والذي يتم بشكل شهري.

"أثر التواصل الجيد واضح في أداء الناس وبالتالي في الإنتاجية فعلى سبيل المثال اننا حققنا أهداف عالمية في ٢٠١٧ في موضوع التعبئة الكرتونية"
- أ/ شريف مصطفى

مدير الإدارة الهندسية والصيانة - شركة لمار



تسمح إدارة الشركة لأي مجموعة من المصنع أن يقوموا بتنظيم أنفسهم وعمل فريق والاتفاق على لعب مباراة كرة قدم في وقت معين بحيث تتراوح مدة المباراة بين ساعة أو ساعتين كحد أقصى. ولكن عليهم فقط، لأمور تنظيمية وإجرائية، الاستئذان والتنسيق مع مديريهم المباشرين لأن اللعب يتم أثناء أوقات العمل الرسمية.

كان لهذا النشاط الرياضي أثر كبير على الموظفين والعمال، فلقد تحسن التواصل وتوطدت العلاقات بين الموظفين والعمال بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين الإدارة من ناحية أخرى. وعلى خلاف المصانع الأخرى التي قد لا يعرف موظفو الإدارات المختلفة بها بعضهم البعض، فإن جميع العاملين بلمار يعرفون بعضهم البعض ويتواصلون دائما معا والفضل لذلك للنشاط الرياضي ولرؤية إدارة الشركة.

هناك ميزة أخرى للنشاط الرياضي أثناء ساعات العمل بخلاف دعم التواصل الجيد، وهي تجديد النشاط خلال اليوم حيث يقوم العامل لمدة نصف ساعة أو ساعة بأخذ راحة من العمل وممارسة الرياضة ثم تجديد النشاط والرجوع بحماس إلى العمل مرة أخرى.